

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء - نداء - نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الإنتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم ٢١

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للإنتفاضة

نداء الأقصى المبارك

يا أبناء شعبنا البطل .. ها هي إنتفاضة شعبنا العملاقة تدخل شهرها الثامن بكل عنفوان وتصعيد نضالي حاشد محققة الانتصار طو الانتصار على طريق التحرير والاستقلال وها انتم تتصدون ببسالة لاجراءات القمع والجرائم التي ترتكبها بحقكم سلطات النازيين الجدد وتؤكدون يوما بعد يوم استمراركم الراسخ على مواصلته الإنتفاضة والنضال الدؤوب الى ان يتم انجاز حقوق شعبنا الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثلنا الشرعي والوحيد .

لقد مكنت الإنتفاضة شعبنا ومثله منظمة التحرير من تحقيق نصر سياسي ابرز في قمة الإنتفاضة في الجزائر ، عبر الاقرار الواضح باقامة الدولة المستقلة وبعيدانية وشرعية تشكيل م.ت.ف. لشعبنا ، وتطالسب جماهير شعبنا اقناب القمة تنفيذ ما تم اقراره ، وعالميا فقد احدثت الإنتفاضة تغييرا واسعا في الرأي العام العالمي على المستويين الشعبي والرسمي لصالح قضيتنا الوطنية ، واوجدت تأييدا لم يسبق له مثيل على ضرورة نبيل شعبنا حقه في العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، ولقد قبرت الإنتفاضة شعبنا والى الابد ، كافة المشاريع التصفية والبدائل الهزيلة ، التي تستهدف طمس حقوقنا المشروعة ، واكدت ان لا بديل عن الحرية والاستقلال الوطني .

ان ق.و.م الإنتفاضة تؤكد ان شعبنا يناضل من اجل الحفاظ على وجوده واستعادة حقوقه الوطنية المسلوقة ويتعرض لسلسلة طويلة من الممارسات الفعدية لسلطات الاحتلال كهدم البيوت وحرق العزومات ، وتدمير الممتلكات ومحاصرة القرى والمخيمات والاعباد والاعتقال التعسفي وقتل الاطفال والنساء والشباب والرهاس والغازات السامة . وتطالب جماهير شعبنا المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة التدخل فورا لسحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية في الضفة والقطاع ، وتوفير الحماية الدولية لجماهيرنا العزل واغلاق المعتقلات الفاشية وخاصة معتقل النقب الصحراوي شرق الميت . ان جماهير شعبنا تؤكد انه لن يكون هناك استقرار في المنطقة (الشرق الاوسط) وربما في العالم بدون انجاز حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضر م.ت.ف. على قدم المساواه مع كافة الاطراف الاخرى باعتبارها مثلنا الشرعي والوحيد وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي .

ان ق.و.م مهبي تعزز بالوحدة الوطنية الراسخة التي تتحلل بها جماهير الإنتفاضة وان دعوا أبناء شعبنا اينما وجدوا الى رص الصفوف وتوحيد الجهود ، فانها تدفن القصف الوحشي الذي تعرض له مخيم شاتيلا الرمز ، وتدمير على ايدي جماعة المارق والمرت ابو موسى ، لانه يشكل طعنة من الخلف لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحمل سوريا مسؤولية عدم منع تدمير مخيم شاتيلا لانها الجهة الوسيطة القادرة على ذلك ، وتطالبها العمل فورا على وقف مخطط المجازر والتصفية للوجود الفلسطيني النضالي في لبنان .

يا جماهير الإنتفاضة ان ق.و.م وهي تحيي جماهيرنا الطائفة في كل مكان وتشن عاليا الدور البطولي لجماهير بيت المقدس في التصدي لمحاولات تنهين مقدساتنا الاسلامية والمسيحية والاعتداء عليها فانها تدعو جماهير شعبنا الى تصعيد الإنتفاضة وتطويرها ، للاقترب اكثر فاكثر من العصيان المدني الشامل وهي تؤكد على ما يلي :-

- » تحزير مقاطعة المنتجات الصهيونية وتحريم توريدها الى اسواقنا المحلية وان تلغزم الصحافة المحلية بعدم النشر لاي من هذه المنتجات ، وستكون الفرق الضاربة بالمرصاد لكل مروجي هذه المنتجات .
- » عدم دفع الكفالات والغرامات المالية لحزينة سلطات الاحتلال .
- » سحب حسابات التوفير من البنوك الاسرائيلية .
- » من الضروري لممانعتنا الوطنية ان تضاعف من طاقتها الانتاجية مع الالتزام بدفع ساعات العمل الاضافية وتحسين شروط العمل ، وعدم حسم ايام الاضراب الشامل وضرورة ان تقوم النقابات العمالية بالتصديقات اتفاقيات عمل مع ارباب العمل المحليين خدمة المصلحة الوطنية وتعميم التجارب الناجحة بهذا الشأن .
- » الحذر كل الحذر من محاولات سلطات الاحتلال وعملائها النيل من وحدة شعبنا عبر ترويض التعميرات اللطافية ، كما حصل في نابلس وبيت لحم وغزة وسيتم التصدي بحزم لكل من يساهم بطريقة او باخرى في هذا المخطط القذر .

- الحذر كل الحذر من العملا المستترين بالدين وأساما وطنية ويحاولون تشويه صورة الانتفاضة والطعن بمنظمة التحرير والقيادة الموحدة ومن الضروري كذلك التحقق من هوية جياة التبرعات ، والضرب بيد من حديد على كل مظاهر الزعزعة السرقات والاطاول على المواطنين كما هو الحال في قطاع غزة وشمال الضفة ، ومقاطعة البرامج السامة التي تبثها وسائل الاعلام الصهيوني.
- الاشارة بالذين استقالوا من دوائر الادارة المدنية وتكثيف توجيه الضربات للذين لم يستقيلوا من الدوائر والاجهزة التي طلب الاستقالة منها .
- تعزيز تشكيل وتعميم اللجان الشعبية الموحدة ولجان الصحة ، والتعليم الشعبي والتخزين ، والاقتصاد البيئي ولجان الحراسة وضرورة التوجه الى اللجان الشعبية لحل الاشكالات بدلا من التوجه لاجهزة السلطة .
- تشكيل لجان الحراسة الخاصة بالممتلكات والمزروعات وتحديد في اريحا والاغوار ومناطق الشمال لعمليتها من اعتبارات المستوطنين وعمال الاحتلال .
- تعزيز بناء الاقتصاد الوطني والاقتصاد المنزلي والتعاونيات الراحية وتعميق مفاهيم وسبل التعاون والتعاقد الاجتماعي تحذير المدرء الذين يخرقون توجيهات ق.و.م بشأن التعليم ويتخذون اجراءات بحق الطلبة ومن الضروري انخراط المعلمين في التعليم الشعبي ايام الاضرابات واثاء اغلاق المدارس التي يجب تحويلها الى قواعد لبناء الوعي الوطني والروح الكفاحية ، وندعوا الطلبة الى تعزيز تشكيل لجانهم الموحدة لتنظيم وتفعيل المسيرة الاكاديمية .
- تسميد ق.و.م بمدينة الناصرة وبخيمها التطوعي الثالث عشر ومنظميه والمشاركين فيه وتحيي جماهير شعبنا من الداخل على مساندة لاغاضة شعبنا . واننا على ثقة بان هذه الجماهير لن تتوانى عن تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة . كما تحيي ق.و.م القوى التقدمية والديمقراطية وقوى السلام اليهودية المؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية ونطالبها بمزيد من فعاليات الدعم لهذه الحقوق .
- ان ق.و.م تدعو المجزة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنيه في باحات المسجد الاقصى الشريف في الثالث من تموز ، وتشيد بالتصدي البطولي الذي ابدته جماهير بيت المقدس دفاعا عن مقدساتنا ، وندعوا جماهيرنا الى ابداء مزيد من اليقظة وعدم تكبير سوابب المستوطنين وساسة صهيون من تدليس وتدمير مقدساتنا . ونستصرخ منظمة الدول الاسلامية والدول العربية والفاثيكان ، وهدية الامم المتحدة وكافة اصداقنا في العالم العادل لوقف انتهاكات حرمة مقدساتنا الاسلامية والمسيحية .
- ان ق.و.م وهي تحيي طلبتنا الذين يحلون القلم بيد والحجر بيد وعمالنا الذين يبنون بسواعدهم السمراء اقبامنا الوطني وتجارتنا الذين يفرضون قرارنا الوطني وفلاحينا الذين يجتثون لحبوب الاخطبوط الاستيطاني وقوانا الفارية التي تكيل الضربات الموجعة لقوات الاحتلال ومستوطنيه فانها تدعو الى تنفيذ البرنامج النضالي التالي:
- ٧/٧ يوم التضامن للقرى والمدن والخطيمات المحاصرة واقامة الفعاليات الوطنية لمساعدتها وفك الحصار عنها .
- ٧/٨ يوم الاقصى المبارك يوم تصعيد ميمز تشارك فيه كافة الفعاليات الجماهيرية حماية للاقصى المبارك وذودا عن مقدساتنا وتوجه فيه القوى الفارية الضربات الموجعة لقوات الاحتلال وقلول مستوطنيه .
- ٧/٩ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن وسقوط اول كوكبة من شهدائها وهما يومان للحداد الوطني على ارواح شهداء شعبنا في مخيم شاتيلا وبرج البراجنة وترفع فيهما الرايا السوداء .
- ٧/١٢ يوم للعمل التعاوني والتوجه الى الارض تعزيزا لبناء التعاونات الزراعية والاقتصاد الزراعي .
- ٧/١٤ الذكرى الثانية لاضراب نغمة البطولي ، يوم للتضامن في معتقل النقب الصحراوي يقوم فيه مسساتنا واطربنا الجماهيرية بتنفيذ الفعاليات التضامنية للمناصرة ومطالبة فيه الحركة الاسمية الاضراب وجبة واحدة عن الطعام .
- ٧/١٦ يوم فعاليات نضالية احتجاجا على اغلاق ومداهمة المدارس واعتقال الطلبة .
- ٧/١٨ يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين في معتقل النقب الصحراوي .
- تعتبر الايام من ٧/٦ - ٧/٢٠ ايام فعاليات وتصدي لقوات الاحتلال واجهزته ويترك زمام المبادرة في تنفيذ ذلك الى اللجان الشعبية والمتخصصة والفرق الفارية تدعيا لبناء سلطة الشعب .
- فزيلا من استخدام وسائل النضال الشعبي مزيدا من التصدي البطولي للاحتلال
- مزيدا من التضامنك والوحدة الوطنية الميدانية على طريق الحرية والاستقلال الوطني
- منظمة التحرير الفلسطينية
- القيادة الوطنية الموحدة في الاراضي العربية المحتلة

١٩٨٨/٧/٦م